بريطانيا تمهل فرنسا لسحب تهديداتها

ماكرون: رئيس الوزراء الأسترالي كذب في قضية الغواصات

الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون

«وكالات» : قال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إنه «يعلم» أن رئيس الوزراء الأسترالي سكوت موريسون كذب عليه بشأن المفاوضات السرية بين أستراليا والولايات المتحدة والمملكة المتحدة حول اتفاقية دفاعية أدت إلى نسف صفقة لبيع كانبيرا غواصات فرنسية.

وكانت باريس عبرت عن غضبها بعد قرار أستراليا المفاجئ فسخ العقد من دون إنذار مسبق لشراء 12 غواصة فرنسية ذات دفع تقليدي بقيمة 90 مليار دولار أسترالي (55 مليار يورو).

وعلى هامش اجتماع مجموعة العشرين في روما، سأل صحافي أسترالي ماكرون: «هل تعتقدون أن سكوت موريسون كذب عليكم؟»، فردّ الرئيس الفرنسي «أنا لا أعتقد. أنا أعلم» ذلك.

وفي ما يتعلق بإمكان إعادة الثقة بموريسون، قال ماكرون: «نحن نتحدث، سنرى ماذا سيفعل». وأضاف «أنا أكنّ الكثير من الاحترام لبلدكم والكثير من الاحترام والصداقة لشعبكم» لكن «عندما نكنّ الاحترام» يجب أن يكون ذلك من الجهتين وأن يكون أسلوب التصرف «وفقاً لهذه القيم».

ودافع موريسون الأحد عن سلوكه داحضا وجهة نظر ماكرون ونافيا أن يكون كذب على الزعيم الفرنسي في اجتماع خاص في يونيو.

وقال مورسون «أنا لا أتفق مع ذلك. هذا ليس صحيحا».

وأضاف الزعيم الأسترالي: «تناولنا العشاء سوياً. كما قلتُ في مناسبات عدة، شرحتُ بوضوح شديد أن خيار الغواصة التقليدي لن يلبي مصالح أستراليا».

وتابع «أنا مدرك تماماً لخيبة الأمل الموجودة (لديهم) ولست مندهشا. لقد كان عقداً مهمًا. ولذا فأنا لست متفاجئًا بمستوى خيبة الأمل» الفرنسية.

وأجرى ماكرون الخميس محادثة هاتفية مع موريسون هي الأولى منذ الأزمة التي اندلعت منتصف سبتمبر إثر إعلان الشراكة الجديدة بين الولايات المتحدة وبريطانيا وأستراليا، بحسب قصر الإليزيه.

وأكد الإليزيه أن رئيس الدولة الفرنسية أشار إلى أنه «يعود الآن إلى الحكومة الأسترالية اقتراح خطوات عملية تجسّد رغبة السلطات الأسترالية العليا بإعادة تحديد أسس علاقتنا الثنائية ومواصلة عمل مشترك في منطقة المحيطين الهندي والهادئ».

وخلال الاتصال الهاتفي أشار ماكرون إلى أن «قرار أستراليا الأحادي تقليص الشراكة الإستراتيجية الفرنسية الأسترالية من خلال إنهاء برنامج الغواصات من فئة المحيطات لصالح مشروع آخر، لم يتم توضيحه بعد وكسَرَ علاقة الثقة بين دولتينا» حسب الإليزيه.

من جهته، أقرّ الرئيس الأميركي جو بايدن بالذنب الجمعة، معترفًا بتصرف الولايات المتحدة «بشكل أخرق» في قضية الغواصات.

ولم يأل بايدن جهدًا حيال ماكرون الذي استقبله في فيلا بونابرت، مقرّ السفارة الفرنسيّة في الفاتيكان، مع مصافحات متكرّرة وبسمات عريضة وتشديد على «مودّته الكبيرة» لفرنسا «أقدم حليف للولايات المتحدة».

وقال بايدن «ما قمنا به لم يكن ملائمًا ولم يكن على قدر كبير من اللياقة»، في أوضح إقرار أمريكي بالندم بشأن إعلان شراكة دفاعيّة مع أستراليا والمملكة المتحدة فاجأ فرنسا.

من جهته، قال ماكرون «أوضحنا ما ينبغي توضيحه» بشأن هذا التحالف في المحيطين الهادئ والهندي الذي كلّف فرنسا عقدًا ضخمًا لبيع أستراليا غوّاصات متطوّرة.

وأضاف الرئيس الفرنسي «ينبغي الآن التطلّع إلى المستقبل» الذي يشتمل على قرارات مشتركة «ملموسة جدًا تدعم التحرّكات والمبادرات المشتركة» حول المناخ والدفاع والابتكار.

من جانب اخر طالبت بريطانيا أمس الاثنين فرنسا بالتراجع عن تهديداتها في الخلاف المتعلق بحقوق الصيد خلال 48 ساعة وإلا فسوف تواجه إجراء قانونيا بموجب الاتفاق الذي أبرم لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

وقالت وزيرة الخارجية البريطانية ليز تروس لشبكة سكاي نيوز «لقد وجه الفرنسيون تهديدات غير معقولة تماما منها تهديدات لجزر القنال ولصناعة صيد الأسماك الخاصة بنا وعليهم أن يسحبوا تلك التهديدات وإلا فسوف نستخدم الآليات بموجب اتفاقنا التجاري مع الاتحاد الأوروبي لاتخاذ إجراء».

وأضافت «لم يكن تصرف الفرنسيين منصفا. ليس ضمن شروط اتفاق التجارة. وإذا تصرف شخص ما على نحو غير عادل في اتفاق تجاري فيحق لك اتخاذ إجراء ضده والسعي إلى بعض الإجراءات التعويضية. وهذا ما سنفعله إذا لم يتراجع الفرنسيون».

إيران: التصريحات الغربية «لا تمت إلى الواقع»

المتحدث باسم الخارجية الإيرانية خطيب زادة

طهران – «وكالات» : اعتبرت إيران أمس الإثنين على لسان المتحدث باسم وزارة خارجيتها، أن البيان المشترك الصادر عن الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وألمانيا، والذي أبدت فيه «قلقا» من النشاطات النووية للجمهورية الإسلامية، لا يمت الى «الواقع».

وقال المتحدث سعيد خطيب زاده خلال مؤتمر صحافي «خلافاً لما ورد في البيان، تعدين اليورانيوم وانتاج اليورانيوم عالي التخصيب، كما أشرنا سابقاً، يستخدم للأغراض السلمية»، مضيفاً «مثل هذه المواقف لا تمت الى الواقع ولن يكون لها عواقب بنّاءة».

من ناحية أخرى قال التلفزيون الإيراني إن القوات البحرية أحبطت هجوما لقراصنة على ناقلة نفط إيرانية في خليج عدن اليوم الإثنين.

وذكر التلفزيون الرسمي «قبل عبورها مضيق باب المندب، اقتربت أربعة زوارق تقل مسلحين من الناقلة لكنهم لم يتمكنوا من تنفيذ الهجوم بعد أن أطلقت الحراسة الإيرانية طلقات تحذيرية».

لافروف: أوكرانيا تستدرج روسيا إلى القتال

موسكو – «وكالات»: قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في مقابلة مع التلفزيون الروسي الرسمي إن أوكرانيا تستخدم الاستفزازات في محاولة لاستدراج روسيا إلى القتال مع الانفصاليين في شرق البلاد.

ووفقاً لما أوردته وكالة «بلومبرغ» للأنباء قال لافروف خلال المقابلة إن «هناك تصعيد واضح» في التوترات في المنطقة.

وأضاف لافروف أيضاً أن «هناك محاولات لخلق وضع استفزازي، لإثارة نوع من الرد من الميليشيا وجذب روسيا إلى نوع من استخدام القوة»، في إشارة إلى المقاتلين الانفصاليين.

وتتهم أوكرانيا وحلفاؤها الغربيون روسيا بدعم الانفصاليين وتأجيج الصراع الذي بدأ في عام 2014 .

التماس للعفو عن معتقل في غوانتانامو تعرض للتعذيب

عساكر من القوات الأمريكية في معتقل غوانتنامو

«وكالات» : تقدّم سبعة عسكريين أمريكيين حكموا على معتقل في غوانتانامو بالسجن 26 عاماً بالتماس للعفو في قضيته، واصفين تعرّضه للتعذيب على أيدي وكالة الاستخبارات المركزية (سي آي أيه) بـ«وصمة عار» على الولايات المتحدة، وفقاً لرسالة نشرت الأحد.

وفي أول شهادة علنية على الإطلاق تصدر عن شخص اعتقل في أعقاب اعتداءات 11 سبتمبر، تحدث الباكستاني مجيد خان بالتفصيل أمام هيئة المحلّفين التي أصدرت الحكم بحقه عن كيفية تعرّضه إلى الاغتصاب والضرب والإيهام بالغرق من قبل محققي «سي آي أيه».

وصدر الحكم بحق خان في القاعدة البحرية الأمريكية في كوبا في 29 أكتوبر بعدما أقر بذنبه بشأن مساعدة تنظيم القاعدة عام 2002.

لكن في رسالة كتبت بخط اليد وكانت «نيويورك تايمز» أول جهة تنشرها، ندد سبعة ضباط ضمن هيئة المحلّفين التي أصدرت الحكم والمكوّنة من ثمانية أعضاء بطريقة التعامل معه التي وصفوها بـ«وصمة عار على النسيج الأخلاقي لأمريكا». وأكدت مفوضيات عسكرية في خليج غوانتانامو صحة الرسالة لفرانس برس.

وقال الضباط وبينهم ستة في الجيش وسلاح البحرية وواحد في المارينز إن «أعضاء اللجنة المذكورين أدناه يوصون بالعفو في قضية مجيد شوكت خان». ووقعوا على الرسالة مستخدمين أرقامهم ضمن هيئة المحلفين ومن دون الكشف عن هوياتهم.

وكتبوا «ارتكب السيد خان جرائم خطيرة ضد الولايات المتحدة ودول شريكة. أقر بذنبه في هذه الجرائم وتحمّل مسؤولية أفعاله، حتى أنه أعرب عن شعوره بالندم اثر تداعيات ذلك على الضحايا وعائلاتهم».

ولا يزال من غير الواضح التأثير الذي سيكون للرسالة.

ومن المقرر أن يتم الإفراج عن خان في موعد أقربه العام المقبل، بعدما قضى 19 عاماً في السجن، بناء على اتفاق تم التوصل إليه في وقت سابق ولم يطلع عليه أعضاء هيئة المحلفين.

وسمح لخان برواية تفاصيل ما تعرّض إليه بعدما وافق على عدم الخوض في معلومات سرّية.

ووصف في بيان مكوّن من 39 صفحة كيف تعرّض إلى التعذيب في باكستان وأفغانستان وبلد ثالث بعد إلقاء القبض عليه في كراتشي في مارس 2003.

وجاء في الرسالة أن «السيد خان تعرّض إلى انتهاكات جسدية ونفسية تتجاوز بكثير تقنيات التحقيق المعززة الموافق عليها.. لم تكن لهذه الانتهاكات أي قيمة عملية في ما يتعلق بالاستخبارات أو أي فائدة ملموسة تصب في مصالح الولايات المتحدة».

وذكر الضباط أن خان كان شاباً عندما ساعد تنظيم القاعدة واعتبر «هدفاً هشاً يمكن تجنيده من قبل المتطرفين»، علماً أنه كان حينها في حالة حداد على وفاة والدته.

وتابعوا «اليوم مع بلوغه سن الـ41.. يشعر بالندم ولم يعد يشكل تهديداً مستقبلياً من ناحية التطرف».

بايدن يسمح لـ «البنتاغون» بالإشراف على استخدام المخزون الوطني من الأسلحة

واشنطن تدين «الهجمات الشنيعة» لجيش ميانمار

واشنطن – «وكالات» : أصدر الرئيس الأمريكي جو بايدن أمراً تنفيذياً بتكليف أكبر مشتر للأسلحة في وزارة الدفاع باتخاذ القرارات الإفراج عن مواد خام من المخزون الأمريكي لضمان الدفاع عن البلاد وتاريخه.

وبموجب الأمر الذي نُشر الأحد، يمكن لوكيل الوزارة للشراء والاستدامة «الإفراج عن مواد استراتيجية وحيوية من مخزون الدفاع الوطني للاستخدام أو البيع أو التصرف الآخر فقط ،عند طلبها للاستخدام أو التصنيع، أو الإنتاج لأغراض الدفاع الوطني» وفق بيان البيت الأبيض.

ووفقا للأمر التنفيذي «لا يسمح بأي إفراج لأغراض اقتصادية أو متعلقة بالميزانية». وتتخذ وزارة الدفاع القرارات بالتنسيق مع رؤساء الجهات الحكومية الأخرى.

بيوت تحترق في ولاية شين بعد عملية لجيش ميانمار

وأشارت وكالة بلومبرغ للأنباء الأحد إلى أن مخزون الدفاع الوطني، مخزون المواد الخام من 42 سلعة لتقليل أو منع «الاعتماد على نقاط التوريد الأجنبية والمفردة للمواد الاستراتيجية والحيوية اللازمة في أوقات الطوارئ الوطنية» وفقاً لخدمة أبحاث الكونغرس.

يذكر أن بايدن أمر بمراجعة شاملة لسلاسل الإمداد الأمريكية هذا العام بعدما أدى الاضطراب الاقتصادي بسبب وباء فيروس كورونا إلى نقص كبير، من رقائق الكمبيوتر المستخدمة في السيارات، إلى الإمدادات الطبية، وحتى الدراجات.

من ناحية أخرى نددت واشنطن بـ«الهجمات الشنيعة» التي ترتكبها المجموعة العسكرية في ميانمار بولاية شين، غرب البلاد، مع اتهامها بهدم أكثر من 100 مسكن وكنيسة مسيحية، وفق المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية نيد برايس، اليوم الأحد.

وقال برايس في بيان: «تظهر هذه الجرائم الشنيعة الحاجة الملحة لمساعدة المجتمع الدولي على المطالبة بمحاسبة الجيش في ميانمار، واتخاذ إجراءات لمنع الانتهاكات الفاضحة لحقوق الإنسان».

باكستان: حزب إسلامي متشدد يتراجع عن خططه لتنظيم مسيرة

إسلام أباد – «وكالات» : بعد إجراء مباحثات مع الحكومة الباكستانية، ألغت حركة «لبيك باكستان» المتشددة المحظورة أمس الاثنين خططها لتنظيم مسيرة لشجب التجديف، ولكنها أعلنت أنها سوف تستمر في الاعتصام لحين الإفراج عن زعيمها.

وقال المتحدث باسم الحركة صدام بوخاري لوكالة الأنباء الألمانية «سوف ننهي الاعتصام عقب أن يتم الإفراج عن زعيمنا، والاستجابة لما يقل عن نصف مطالبنا».

ولم يوضح بوخاري ما إذا كان حزبه قد تخلى عن مطلبه بطرد السفير الفرنسي رداً على الإساءة للرسول محمد في مجلة فرنسية العام الماضي.

ويأتي هذا الإعلان بعد ساعات من إعلان الحكومة عن إحراز تقدم في المباحثات بعد توسط زعماء دينيين بارزين. ورفضت الحكومة وحركة لبيك باكستان الإفصاح عن تفاصيل الاتفاق.

وقد عادت الحياة لطبيعتها في العاصمة ومدينة راوالبيندي، حيث أعيد فتح الطرق والمدارس والمؤسسات التجارية.

مع ذلك، ما زال طريق «جيه تي» الشريان الأكثر ازدحاماً في البلاد، مغلقاً بسبب اعتصام أعضاء الحركة في وزيرآباد، البلدة الصناعية الصغيرة التي تقع على بعد 190 كيلومترا من العاصمة.

شخص يمر وسط الغاز المسيل للدموع في باكستان